Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطعام ، وتتلألأ أمام عيون الأطفال المدهوشة بألوانها الذهبية الأرجوانية ، ونشارتها المصبوغة ، ومراياها الصقيلة التي تشبه البحيرات . وكان يتدلّى عند عتبة الباب نجمة من ورق الفضة مربوطة بخيط يكاد لا يُرى ، وكانت تتأرجح بينا الأطفال يتحادثون .

– وأين الجدّة ؟

لم يعرف دون سباستيان بماذا يجيب . نظر إلى النجمة المتدليّة من سقف الحجرة ، وتنحنح قليلاً كما يفعل في الدرس .

خرج على مهل من غرفة الطعام ، واحتبس في مكتبه ، وارتمى على الصوفا ، وجعل رأسه يهوي بحزن على صدره كالسيد المدير ، كرجال الدين الأربعة كالمرتل ومساعد المرتل وعازف الأرغن .

وكان الفتيان العازفون على الثامبومبا يتابعون عزفهم الرتيب طائفين بشوارع المدينة المتلفعة بالثلج .

وكانت الملاءة البيضاء تلفّ كلّ شيء .

* * *